وزير خارجية صنعاء يكشف عن نُسخ جديدة لمعتقلات "أبوغريب" و"غونتانامو" في المدن والجزر اليمنية

التي تقع تحت الإحتلال الذي تتزعمه السعودية ويحذر من الإنتهاكات الصارخة بحق المسافرين عبر المنافذ المحتلة في عدن وحضرموت وغيرها

صنعاء ـ "رأي اليوم" ـ عبدالكريم المدي:

اتهم وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ اليمنية المهندس هشام شرف المملكة العربية السعودية ودول ما يُسمى بـ"التحالف العربي" التي تشن حربا وحصارا على اليمن منذ 26ُ مارس 2015 بقيامها بإنتهاكات صارخة بحق الإنسان اليمني في مخالفة صريحة للقانون الإنساني والمواثيق والاتفاقيات الدولية، بحق العديد من المواطنين المسافرين الى خارج اليمن أو العائدين الى المدن والمناطق غير المحتلة عبر المنافذ البرية والجوية المتاحة في ظل إغلاق مطار صنعاء الدولي.

وقال المهندس شرف خلال لقاء مع ممثل منظمة الصليب الاحمر الدولية بصنعاء السيد "إلكسندر ڤيتين": إن ممارسات التوقيف والاعتقالات العشوائية بحق العديد من المسافرين بحسب الهوية أو صِلة القرابة العائلية أو المنطقة التي ينتمون إليها هو جريمة يُعاقب عليها القانون الدولي، كما أنه إنتهاك صارخ للحريات الشخصية وحرية التنقل التي يكفلها القانون والدستور اليمني وكل المواثيق الدولية ومبادئ حقوق الانسان ، مشيرا بأن العاصمة صنعاء تحتضن مئات الآلاف من اليمنيين من كل المناطق وبعضهم ممن لهم صلات قرابة أسرية مباشرة بقيادات سياسية وعسكرية وأمنية تعمل مع العدوان، ولكنهم يعيشون بكل حرية وأمان في وطنهم.

كما كشف الوزير شرف عن وجود معتقلات ومراكز توقيف وتعذيب سرية تُشرف عليها قيادات خارجية (تتبع لعدوان) وموجودة في كل من عدن والمكلا وسقطرى وبعضها – كما قال – على متن البارجات الحربية الاجنبية في البحر الأحمر وخليج عدن. مشيرا بأنه يتم في تلك المعتقلات السرية التعامل مع الأسرى والموقوفين بدعوى الإشتباه بهم بصورة مهينة، اضافة لتعرضهم لصنوف التعذيب، وليس ذلك فحسب بل أن الأمر وصل، حسب تعبيره، الى تسليمهم الى قوى أمنية وعسكرية أجنبية أو لجماعات إرهابية وهو ما يعتبر جريمة حرب، و إستنساخ لجرائم سجن " أبوغريب " في العراق ومعتقل غوانتانامو سيء الذكر الذي تديره وزارة الدفاع الأمريكية في جزيرة غوانتانامو الكوبية.

وحذّر وزير خارجية حكومة الإنقاذ اليمنية القيادات السياسية والأمنية والعسكرية ورؤساء الأجهزة الاستخباراتية التي تعمل مع تحالف العدوان من خطورة الإستمرار بهذه الجرائم ، مؤكدا بأنها سوف تُحاسب عليها وفقا لقواعد القانون الدولي